Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهادٍ هَداني غيرَ نفسي ونالَني معَ اللهِ مَنْ طَرّدْتُ كلَّ مُطَرَّدِ

الأبيات. فضرب رسول الله، (ﷺ)، صدره وقال: أنت طرّدتني كلَّ مطرَّد. وقيل: إنّ أبا سفيان لم يرفع رأسه إلى النبيّ، (ﷺ)، حياء منه.

وقدم رسول الله، (ﷺ)، مَرَّ الظّهران في عشرة آلاف فارس، من بين غفار أربعمائة، ومن مُزَينة ألف وثلاثة نفر، ومن بني سُلَيْم سبعمائة، ومن جُهَيْنة ألف وأربعمائة، وسائرهم من قريش والأنصار وحلفائهم وطوائف من العرب، ثمّ من تميم وأسد وقيس.

فلمّا نزل مرّ الظهران قال العبّاس بن عبد المطّلب: يا هلاك قريش! والله لئن بغتها رسول الله، (ﷺ)، في بلادها فدخل عنوة إنّه لهلاك قريش إلى آخر الدهر. فجلس على بغلة النبيّ، (ﷺ)، وقال: أخرج لعلّي أرى حطّابًا أو رجلاً يدخل مكّة فيُخبرهم بمكان رسول الله، (ﷺ)، فيأتون ويستأمنونه. قال: فخرجتُ أطوف في الأراك إذ سمعتُ صوت أبي سفيان وحَكيم بن حزام وبُدَيل بن ورقاء الخُزاعي قد خرجوا يتجسّسون. فقال أبو سفيان: ما رأيتُ نيرانًا أكثر من هذه. فقال بديل: هذه نيران خزاعة. فقال أبو سفيان: خزاعة أذلّ من ذلك. فقلتُ: يا أبا حنظلة، يعني أبا سفيان كان يكنى بذلك، فقال: أبو الفضل! قلت: نعم. قال: لبّيك فداك أبي وأمّي، ما وراءك؟ فقلت: هذا رسول الله، (ﷺ)، في المسلمين أتاكم في عشرة آلاف. قال: ما تأمرني؟ قلتُ: تركب معي فأستأمن لك رسول الله، (ﷺ)، فوالله لئن ظفر بك ليضربنّ عنقك. فردفني، فخرجتُ أركضُ به نحو رسول الله، (ﷺ)، فكلّما مررتُ بنار من نيران المسلمين يقولون: عمّ رسول الله على بغلة رسول الله، حتى مررنا بنار عمر بن الخطّاب، فقال أبو سفيان: الحمد لله الذي أمكن منك بغير عقد ولا عهد! ثمّ اشتدّ نحو النبيّ، (ﷺ)،